التحفة المدنية

في ضبط نظم إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية

للشيخ حسن خلف الحسيني

ضبط وعلق عليه راجي عفو ربه

عبد المجيد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف

مدرس القرآن والقراءات بالأزهر الشريف والسعودية

راجعه وقدم له

فضيلة الشيخ رضا بن علي بن درويش العلواني

صاحب الأسانيد العوالي ومدرس القرآن والقراءات بمصر والسعودية

وفضيلة الشيخ نبيل بن محمد بن محمد بن علي أحمد

شيخ مقرأة مسجد السيدة سكينة والمعاهد الأزهرية

وفضيلة الشيخ صلاح محمد شبانة

مدرس القرآن بالمسجد النبوي

مكتبة السنة

Scanned by CamScanner

التحفة المدنية البشلي
في ضبط نظم إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية

للشيخ حسن خلف الحسيني

ضبطه وعلّق عليه راجي عفو ربه

عبد الحميد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف

مدرس القرآن والقراءات بالأزهر الشريف والسعودية

راجعه وقدّم له

فضيلة الشيخ رضا بن علي بن درويش العلواني

صاحب الأسانيد العوالي ومدرس القرآن والقراءات بمصر والسعودية

فضيلة الشيخ نبيل بن محمد بن محمد بن علي أحمد

شيخ مقرأة مسجد السيدة سكينة والمعاهد الأزهرية

وفضيلة الشيخ صلاح محمد شبانة

مدرس القرآن بالمسجد النبوي

مكتبة السنة

Scanned by CamScanner

الطبعة الأولى لمكتبة السنة
١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م

جميع حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠٠٩/١٦٧٩

الترقيم الدولي :
978 - 977 - 285 - 145

مكتبة السنة
الدار السلفية لنشر العلم

٨١ ش البستان - ناصية ش الجمهورية - ميدان عابدين - القاهرة
ت: ٢٣٩٠٠٢١٨ فاكس: ٢٣٩١٢٥٢٢ تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRB

الشركة الفنية للطباعة ت/ ٣٧٧٧١٠٣٩

Scanned by CamScanner

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد للّه ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللّه وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد :

فإن اللّه يطصفي من الملائكة رسلًا ومن الناس ، فاصطفى لكل زمن رسولًا وأوحى إليه ما على مثله يؤمن البشر ، ثم ختم رسالاته بخاتم النبيين محمد ﷺ ، وأنزل إليه خير كتبه ، وتكفل - سبحانه بحفظه ، واصطفى له من يتعلمه ويعلمه في كل زمان ومكان ، فكان من هؤلاء - هم كثير - الإمام الشاطبي في منظومته الشهيرة « حرز الأماني ووجه التهاني » ، وزاد من حرص أهل القرآن على تحريراتهم عليها ، وكان من هؤلاء الشيخ حسن خلف الحسيني - رحمهم اللّه جميعًا -.

ولأهمية هذا النظم فقد اهتم به الأخ الكريم الشيخ : عبد الحميد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف ، على ضبط

Scanned by CamScanner

أبياته والتعليق على بعض كلماته ، فأخرجه بثوب جميل وتدقيق رائع بديع ، فشكر اللَّه له ونفع به حيث كان ، ووفقه اللَّه لخدمة كتابه ، وقد عرفته في المسجد النبوي الشريف للقرآن تاليًا ، ومعلمًا ، وبين مشايخه متنقلًا وسائلًا ، ولعلومه مستزيدًا ومستلهمًا .

فجاء جهده في إخراج « التحفة المدنية في ضبط نظم إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية » لموضوعه وافيًا ، ولمضمونه - بإذن اللَّه كافيًا - .

أسأل اللَّه أن ينفع به أهل القراءات ، وأن يجعله في موازين حسنات مؤلفه ومحققه ومتعلمه .

واللَّه من وراء القصد ، وصلى اللَّه وسلم على معلم الناس الخير وعلى كل من اهتم بالقرآن وعلومه .

وكتبه

صلاح محمد شبانة

مدرس القرآن الكريم بالحرم النبوي الشريف

Scanned by CamScanner

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقريظ

فضيلة الشيخ رضا على درويش العلوانى

الحمد للَّه الذى وحده علا ، وأمجده وأسأله عونه وأتوسل وأصلى على خير الأنام محمد وآلِ والصحاب ومن تلا .. وبعد :

فقد جاءنى الشيخ / عبد الحميد محمد عبد اللطيف وعرض علىّ كتابه المسمى بـ « التحفة المدنية فى ضبط إتحاف البرية فى تحريرات الشاطبية » ، فألفيته كتاباً فريداً من نوعه ؛ لأنه عني بهذا النظم النافع لكل من قرأ القراءات من كتاب « الشاطبية » ، وهو متحفاً لطلاب العلم فجاء اسمه على مسماه ، وهو لازم للمبتدئ والمنتهي. أسأل اللَّه العظيم رب العرش الكريم أن ينفع به ويجزي المحقق خير الجزاء .. اللهم آمين .

كتبه الفقير إلى ربه :

رضا بن على بن درويش العلوانى

أستاذ القرآن والقراءات، بمعهد شبرا الخازندار

٢٠٠٩/٥/١١م

Scanned by CamScanner

تقريظ

فضيلة الشيخ نبيل بن محمد بن على أحمد

الحمد للّه المنعم بجميع النعم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنبياء وسيد الأصفياء وإمام الأتقياء الصلحاء ، وعلى آله البررة الكرماء رضي اللّه عنهم وعن الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن العناية بكتاب اللّه كانت دأب السلف الصالح ؛ لأنه كلام رب العالمين الذي نزل به الروح الأمين على قلب أشرف المرسلين ، وأى شرف أسمى من أن يكون المرء مسخراً لحفظ كلام اللّه وقراءته وتحريراته ، ولقد اطلعت على كتاب « التحفة المدنية في ضبط نظم « إتحاف البرية » بتحريرات الشاطبية » للشيخ / حسن خلف الحسيني، بضبط الشيخ / عبد الحميد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف ووجدته مطابقاً للضبط الذى تلقيناه عن مشايخنا .

ولقد أفاد وأجاد وبحث ونقب وسافر حتى أخرجها في

Scanned by CamScanner

أحسن صورة ، وهذا الكتاب لا غنى عنه لمن يتصدرون لتدريس علم القراءات السبعة تعلماً وتعليماً وأسأل اللَّه تعالى أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن ييسر به على طلاب القراءات وأن يجعله فى ميزان حسنات صاحبه وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه جواد كريم . وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد للَّه رب العالمين

كتبه الفقير إلى اللَّه :

نبيل بن محمد بن على بن أحمد

شيخ مقرأة مسجد السيدة سكينة

رضي اللَّه عنها

Scanned by CamScanner

المقدمة

الحمد للَّه الذى مَنَّ على عباده بالقرآن ، وتَعَبَّدَهُم بتلاوته وإقامة أحكامه فى كلِّ زمان ، ويَسَّرَ تحرير طرقه ورواياته لأولي النهى والأحلام ، والصلاة والسلام على خير من صلى وصام وقام محمد المهدى إلى جميع الأنام ، وعلى آله وصحابته الكرام ..

أما بعد ..

فإن اللَّه تعالى لما وفقنى لضبط منظومة « إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية » بسندها المتصل إلى ناظمها الشيخ / حسن خلف الحسينى رحمه اللَّه تعالى ، رأيت أن أقوم بإخراج هذه المنظومة فى حلية جديدة ؛ لتصبح كأخواتها من متون القراءات التى ضبطه من قبل كثير من أهل العلم ، وقد قمت بضبطها وتصحيحها على الضبط الذى تلقيته عن مشايخي ، مع التعليق على بعض الأبيات التى تحتاج إلى تعليق ، وذلك لتمام الفائدة ، ولعل الذى دفعني لهذا العمل الجليل - مع قلة البضاعة لدى العبد الفقير - هو : أن هذا النظم قد استفدت منه

Scanned by CamScanner

كثيرًا فى ضبط مسائل التحريرات أثناء عرضى للقراءات على شيخنا الشيخ / نبيل بن محمد بن محمد بن على حفظه اللَّه تعالى ، وأيضًا النظم قد حوى كثيراً من مسائل التحريرات ، مع سهولة الألفاظ ، ووضوح العبارات ، وقلة الأبيات ، مما يعين الطالب على حفظ التحريرات وفهمها دون عناء ومشقة ، ومع هذا لم أجد نسخة مضبوطة لهذا النظم يعتمد عليها فى الحفظ ؛ وذلك راجع لإهمال الكثيرين من أهل العلم بتدريس هذه المنظومة وإلزام الطلاب بحفظها أثناء عرضهم للقراءات ، غفر اللَّه للجميع وأرشدهم للخير ، ولعلي أذكر من باب إعطاء كل ذي حَقٍّ حقه شيخنا العلامة الدكتور عبد الباسط هاشم حفظه اللَّه تعالى ، فهو مِن أكثر أهل العلم اهتمامًا بضبط مسائل التحريرات ، وإلزام الطلاب بها ؛ لذلك فهو أحد الأركان التي اعتمدت عليها لضبط هذا النظم ، وكذلك شيخنا العلامة الشيخ / نبيل بن محمد بن محمد بن علي حفظه اللَّه ، وشيخنا الشيخ / إلياس بن أحمد البرماوي الأركاني ، والشيخ العالم العلامة رضا بن علي بن درويش

Scanned by CamScanner

العلواني ، حفظ اللَّه الجميع وبارك فى أعمارهم[1].

والآن وبحمد اللَّه تعالى أُخرج لإخواني طلاب علم القراءات « إتحاف البرية » في حليتها الجديدة مضبوطةً الضبط الذي ارتضاه علماؤنا ، ومتضمنة بعض الكلمات التي اختلفت النسخ في ضبطها ، ومتضمنة التعليق على بعض أبياتها ، واللَّه يعلم أني لم آلُ جهدًا في ضبطها وتصحيحها إلا فعلته ، وقد أشار عليَّ الشيخ/ إلياس البرماوي بالمدينة المنورة أن أحاول استخراج مخطوطة لهذا النظم ، وبالفعل ذهبت إلى قسم المخطوطات بمكتبة الأزهر ، وقمت بالبحث عنها ، فلم أعثر على مخطوطة لها ، فاكتفيت بضبطها على ما ذكرته آنفًا ، وسميت هذا العمل المبارك بـ « التحفة المدنية في ضبط نظم إتحاف البرية في تحريرات الشاطبية » .

وذلك لأن اللَّه تعالى قد مَنَّ عليَّ بضبطها واتصال سندها بالمدينة النبوية ، هذا وإن ظهرت بعض الأخطاء مما سهى به

---

(١) انظر إلى ترجمة هؤلاء الأعلام في آخر الكتاب .

Scanned by CamScanner

القلم ، أو زاغ عنه البصر فهو من تقصيري ، فإن النقص ملازم للإنسان .

ورحم اللَّه القائل :

إن تجدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلا
جلَّ مَنْ لا عيبَ فيه وَعَلَا

ورحم اللَّه الإمام الشاطبى حيث قال :

وَسَلِّمْ لإِحْدَى الحُسْنَيَيْنِ إصَابَةٌ
والأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْباً فَأَمْحَلَا

سائلًا اللَّه تعالى أن ينفع بها وبقصدها ، إنه جواد كريم.

كتبه راجى عفو ربه :

عبد الحميد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف

Scanned by CamScanner

السَّنَدُ الذي أدى إلى هذا النظم

أقول بحمد اللَّه تعالى وبتوفيقه : قد قرأت هذا النظم على الشيخ العلامة إلياس بن أحمد البرماوي الأركاني ، المدرس بالمسجد النبوى الشريف ، وأخبرنى أنه قرأه على :

الشيخ الجليل والعلم الشهير الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكتى السنديوني المصري ، وهو على الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب ، وهو على الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان الشندويلي ، وهو على الشيخ محمد أحمد المغربي ، وهو على الشيخ محمد على خلف الحسينى ، وهو على ناظمها الشيخ حسن بن خلف الحسيني (رحمة اللَّه على الجميع) .

وهذا سند عالٍ جدًّا وللَّه الحمد ؛ حيث إن بيني وبين الناظم ست رجال فقط .

* * *

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

إجـــــازة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على المصطفى ، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى ، أما بعد /

فإن الأخ في الله /عبد المجيد بن محمد بن عبد اللطيف قد قرأ عليّ منظومة (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية في القراءات السبع) ثم استجازني، فأجزته أن يقرنها ويرويها عني لمن شاء من طلاب هذا العلم خاصة . وأخبرته بأني قرأتها على الشيخ الجليل والعلم الشهير الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبدالكريم مكي السنديوني، المصري، وهو على الشيخ حسن عبدالسلام حسن أبو طالب وهو على الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان الشنديلي وهو على الشيخ محمد أحمد المغربي وهو على الشيخ محمد علي خلف الحسيني وهو على ناظمها الشيخ حسن بن خلف الحسيني (رحمة الله على الجميع) .

وأرجوه أن لا ينساني في دعواته ، والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المجيـــز

... بن حمد حسين بن سليمان الأركاني اليرماوي
... بن نور الدين الكردي والمدني الشافعي السوي الشريف
... خطيب جامع خطيب بقرآن الكريم بالمدينة المنورة

حررت في : المدينة المنورة
يـــوم : الاثنين
الموافـق ٢٨ / ٣ / ١٤٠٠هـ
سجلت برقم (٩٤٧ / ١/أ/ب)

الختم

التوقيع

أهم المراجع التي اعتمدت عليها في ضبط هذا المتن

١- قراءتي لهذا المتن على الشيخ / إلياس بن أحمد البرماوي الأركاني ، حفظه اللَّه تعالى ، فقد قرأت عليه هذا النظم في مجلس واحد وأجازني به .

٢- ضبط النظم على النسخة التي بحوزة الشيخ / إلياس البرماوى وهي بخط يده ، وقد أخبرني أنه كتبها أثناء قراءته على الشيخ / أحمد إسماعيل مكتى

٣- النسخة المسموعة المسجلة بصوت العلامة الدكتور/ عبد الباسط هاشم وهى مشهورة متداولة

٤- « مختصر بلوغ الأمنية » للشيخ الضباع رحمه اللَّه تعالى .

٥- قراءتى للمتن على الشيخ/ نبيل بن محمد بن محمد بن علي ، حفظه اللَّه تعالى .

٦- عرضى للمتن على الشيخ العلامة / رضا بن علي بن درويش العلواني ، حفظه اللَّه تعالى .

Scanned by CamScanner

عملي في ضبط هذا النظم

١- حرصت في ضبطي لهذا النظم على أن تكون الألفاظ القرآنية كما وردت في القرآن على الحكاية ، بغض النظر عن موضعها من الإعراب غالباً .

٢- كما حرصت أن تكون بعض الأبيات التي ذكرها الناظم ، وهي من « متن الشاطبية » مضبوطة كما وردت في « متن الشاطبية » من حذف الهمزات ، وتحقيقها ، ونقل الحركات ، وإثباتها .

٣- حرصت على تقديم الأرجح عند اختلاف النسخ في بعض الكلمات ، وذلك بناءً على ما رجحه علماؤنا وذلك للأمانة العلمية .

٤- ذكرت بعض التعليقات المهمة والتي لابد من ذكرها ، وذلك لوجود اختلافات عن العلماء في بعض الأوجه ، وذكرت الراجح منها ، ولم أتوسع في التعليقات ؛ وذلك للاختصار ، وأنصح إخواني بـ « مختصر بلوغ الأمنية »

Scanned by CamScanner

للشيخ الضباع، فقد شرحه شرحاً وافياً، رحمه الله رحمة واسعة.

ملحوظة: ذكرت في نهاية الكتاب تراجم مشايخي الذين قرأت عليهم؛ وذلك عرفانًا لفضلهم، ووفاءً بحقهم عليَّ.

* * *

Scanned by CamScanner

ترجمة الناظم

العلامة الشيخ حسن بن خلف الحسيني

هو : حسن بن خلف الحسيني إلى (بني حسن) قرية من قرى الصعيد بمصر ، علامة كبير واسع الباع كثير الاطلاع ، أخذ القراءات عن العلامة المحقق الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ عموم المقارئ والقراء بالديار المصرية في وقته ، وله تصانيف مفيدة ، منها : نظم بديع في تحرير مسائل الشاطبية في القراءات السبع ، جرى فيه على وزنها ، وقد شرح هذا النظم العلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ والقراء بالديار المصرية في وقته وسماه «مختصر بلوغ الأمنية» .

وله الشرح الشهير الموسوم « الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم » على أرجوزة خاتمة المحققين العلامة المتولى المسماة بـ « اللؤلؤ المنوم في ذكر جملة من المرسوم » ، وغير ذلك من المصنفات الجيدة . وقد قرأ عليه جماعة منهم ابن أخيه العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن علي

Scanned by CamScanner

خلف الحسيني ، الشهير بالحداد ، من كبار علماء المالكية ، وشيخ عموم القراء والمقارئ بالديار المصرية في وقته .

وقد توفي قبل يوم الإثنين الموافق الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف للهجرة[1] .

* * *

(١) انظر : المرصفي ، « هداية القارئ » ، ص : ٦٤٧ .

Scanned by CamScanner

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

متن « إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية »

١) لَكَ الْحَمْدُ يَا اللَّهُ وَالشُّكْرُ سَرْمَداً
هَدَيْتَ إِلَى الإِيمَانِ مِنْكَ تَفَضُّلاَ

٢) وَأَنْزَلْتَ قُرْآناً[١] وَأَرْسَلْتَ أَحْمَدَاً
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللَّهِ مَا ذِكْرُهُ عَلاَ

٣) وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْماً يُحَرِّرُ[٢] « حِرْزَهُمْ »[٣]
عَلَى مَا أَتَىَ مِنْ فَيْضِ شَيْخِى سَلْسَلاَ[٤]

---

(١) وفى نسخ أُخرى « فُرْقَاناً »

(٢) يحرر : التحرير لغة يطلق على عدة معانى منها : التقويم والتدقيق ، واصطلاحًا : هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان ، قال العلامة الأزميري رحمه الله تعالى : « التركيب حرام فى القرآن على سبيل الرواية ، ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية » .

(٣) الحرز : هى منظومة الإمام الشاطبى المسماة « حرز الأماني ووجه التهاني » في القراءات السبع

(٤) وفى نسخ أُخرى « مُسَلْسَلاَ »

Scanned by CamScanner

٤) هُوَ الحَبْرُ ذُو التَّحْقِيقِ قُدْوَةُ عَصْرِهِ
مُحَمَّدُ الْمُتَوَلِّ[1] عُمْدَةُ مَنْ تَلاَ

٥) وَفِيهِ كَثِيراً قَدْ أَتَيْتُ بِلَفْظِهِ
عَسَى اللَّهُ بِالإِحْسَانِ أَنْ يَتَقَبَّلا

«حُكْمُ مَا فِي الاسْتِعَاذَةِ»

٦) إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِى الْكُلِّ مُسْجَلاَ[2]

---

(١) هو العلامة الشهير الشيخ محمد بن الحسن بن سليمان الشهير بالمتولي، ولد بالقاهرة عام ١٢٥٠ هـ.
يعتبر خاتمة المحققين في علم القراءات، ولى مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية عام ١٢٩٣ هـ، وألف كتباً في هذا العلم أصبحت من المراجع والمعتمد عليها إلى يومنا هذا.
من شيوخه: الشيخ أحمد الدري التهامي المالكي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى. ومن تلاميذه: الشيخ محمد البنا والشيخ حسن ابن يحيى كتبي، والشيخ عبد الفتاح هنيدي وغيرهم.
وفاته: توفى بالقاهرة عام ١٣١٣ هـ، رحمه اللّه رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

(٢) «عند الكل»: أى كل قراءة من القراءات، فى الكل: أى فى كل الوجوه الآتية.

Scanned by CamScanner

٧) بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ[١] وَابْتِدَاءٍ وَدِرَاسَةٍ[٢]
وَلاَ مُخْفِياً أَوْ فِي الصَّلاَةِ مُفَصَّلاَ[٣]
٨) وَوَقْفٌ عَلَيْهِ ثُمَّ وَصْلٌ بِأَرْبَعٍ
لَهُمْ وَاسْتَعِذْ نَدْباً أَوِ اوْجِبْ وَوُهِّلاَ

« حُكْمُ مَا فِي الْبَسْمَلَةِ »

٩) وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ
وَذَا[٤] الْخُلْفُ لِلْبَصْرِي وَشَامٍ تَنَقَّلاَ
١٠) وَبَسْمِلْ « بِزُهْرٍ »[٥] إِنْ تُبَسْمِلْ بِغَيْرِهَا
وَإِنْ تَسْكُتِ اسْكُتْ بَعْدَمَا أَنْ تُبَسْمِلاَ

---

(١) وفى نسخ أخرى « اجْتِمَاعٍ » .
(٢) وفى نسخ أخرى « دِرَاسَةٍ » بدون واو .
(٣) وفى نسخ أخرى « فَفَصِّلا » .
(٤) و فى نسخ أخرى « وَذو »
(٥) « الزهر » : المراد بها بين المدثر والقيامة ، وبين الفجر والبلد ، وبين الانفطار و المطففين ، وبين العصر والهمزة ، ولقد أبدع المحقق ابن الجزرى حين جمعها فى « طيبته » بقوله : « ويل ولا » ، وتسمى بالأربع الزهر أى المضيئة وذلك لشهرتها ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى عدم التفرقة بين =

Scanned by CamScanner

١١) وَإِنْ تَصِلَنَّ فَاسْكُتْ بِها ثمَّ صِلْ وَإِنْ
بَدَأْتَ بِهَا بَسْمِلْ بِهَا وَ بِمَا تَلاَ
١٢) فَبَسْمِلْ كَذَا اسْكُتْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ[١] بِهَا
ففي غَيْرِهَا اسْكُتْ صِلْ وإن تَصِلَنْ[٢] صِلاَ

= هذه السور وغيرها ، وهو مذهب الأكثرين كـ (فارس بن أحمد وابن سفيان وابن سوار والعلامة النويري والشيخ الضباع والقاضي والعلامة الخليجي) ،فذهب الجميع على أن كل قارئ على أصله ولا بشاعة فى وصل آخر هذه السورة بغيرها فأمثالها في الآيات كثيرة كقول اللّه تعالى : ﴿ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾ .

قال الشيخ القاضى : وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل ، وقد ذهب بعضهم إلى التفرقة بين هذه السورة وغيرها ، وعلى هذا فإن من مذهبه السكت بين السورتين ، فإن له بين الأربع الزهر السكت على الأصل والبسملة استحبابًا ، وقولنا استحبابًا ، استنادًا لقول الشاطبى : « لهم دون نص » ، ومن مذهبه الوصل بين السورتين فإن له بين الأربع الزهر الوصل على الأصل والسكت استحبابًا ، والسكت هو قطع الصوت على الكلمة زمنًا يسيراً بدون تنفس بنيه استئناف القراءة ولا يضبط ذلك إلا من أفواه المشايخ .

(١) وفى نسخ أخرى : « تَسْكُتاً » .

(٢) وفى نسخ أخرى : « تَصِلَا » .

Scanned by CamScanner

١٣) وَلِلْكُلِّ قِفْ صِلْ فِي عَلِيْمٌ «بَرَاءَةٌ»
أَوُ اسْكُتْ وَبَيْنَ «النَّاسِ» وَ«الْحَمْدِ» بَسْمِلاَ

«حُكْمُ مَا فِي الإِدْغَامِ وَهَاءِ الكِنَايَةِ»

١٤) وَالاِدْغَامُ بِالسُّوسِيِّ[١] خُصَّ وَأَظْهِرَنْ
مَعَ السَّكْتِ أَوِ ادْغِم[٢] لِيَاءِ[٣] اللاءِ تَأْصُلا
١٥) لِأَحْمَدَ وَالْبَصْرِي وَيَأْتِهْ[٤] أَتْمِمَا
فَقَطْ عَنْ هِشَامٍ فَادْرِهِ[٥] لِتَجْمُلاَ

---

(١) لما ذكر الشاطبى - رحمه اللَّه تعالى - الإدغام الكبير عزاه إلى أبى عمرو، ومراده أنه من رواية السوسي، وذلك اعتمادًا على أن الإبدال في الهمز من رواية السوسي، والإدغام لا يكون إلا مع الإبدال، ولذا عزاه الناظم إلى السوسي بقوله: «والإدغام بالسوسى خص».

(٢) وفي نسخ أخرى «أَدْغِمْ» بالهمز.

(٣) وفي نسخ أخرى «ليا» بدون همز.

(٤) وفي نسخ أخرى «يَأْتِهِ» بالكسر.

(٥) وفي نسخ أخرى «فَادْرِ هَذَا».

Scanned by CamScanner

« حكم ما في المد والقصر »

١٦) وَمُنْفَصِلاً[1] أَشْبِعْ لِوَرْشٍ وَحَمْزَةٍ
كَمُتَّصِلٍ وَالشَّامِ مَعْ عَاصِمٍ تَلاَ

---

(١) قد ذهب بعض أهل الأداء أن للمد أربع مراتب :
الأولى : طولى ، لورش وحمزة وقدرت بثلاث ألفات (ونعنى بالألف المد بمقدار حركتين) وذلك في المتصل وفي المنفصل معًا .
والثانية : دونها لعاصم ، وقدرت بألفين ونصف ، وهذا أيضًا في المتصل والمنفصل معاً .
والثالثة : لابن عامر والكسائى وقدرت بألفين فقط في المتصل والمنفصل معاً .
والرابعة : قدرت بألف ونصف ، وهذا في المتصل ، وذلك لقالون ودوري أبى عمرو وابن كثير والسوسي ، وأما في المنفصل فقدرت أيضًا بألف ونصف لقالون والدوري ، ولهما أيضًا القصر ، وأما ابن كثير والسوسي فلهما القصر فقط .
وذهب الإمام الشاطبى أن للمد مرتبتين فحسب : طولى لورش وحمزة ، ووسطى للباقين كما نقل عنه علم الدين السخاوى ، وقال الشيخ الضباع : والذى كان الناظم عليه هو : القول بالمرتبتين فقط ، وهو الذى استقر عليه رأي المحققين قديماً وحديثاً ، وقال الصفاقسى رحمه الله تعالى : « وهو الذى ينبغي أن يؤخذ به للأمن من التخليط وعدم الضبط وهو الذي عليه العمل عند المقرئين » . اهـ .

Scanned by CamScanner

١٧) بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ الْكِسَائِي كَذَا اجْعَلَنْ[١]
وَعَنْ عَاصِمٍ خَمْسٌ وَذَا فِيهِمَا كِلاَ

١٨) وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ وَثَلِّثْ وَوَسِّطَنْ[٢]
لِقَالُونَ وَالدُّورِي كَمَوْصُولِ اَنْقُلاَ

١٩) وَلَكِنْ بِلاَ قَصْرٍ وَعَنْ صَالِحٍ وَمَكِّ
لِمُتَّصِلٍ ثَلِّثْ وَوَسِّطَنْ[٣] تَفْضُلاَ

٢٠) مَعَ الْقَصْرِ فِي الْمَفْصُولِ صَاحِ وَثَلِّثَنْ[٤]
وَوَسِّطْ لِمَوْصُولٍ عَلَى الْقَصْرِ تَجْمُلاَ

٢١) وَثَلِّثْ عَلَى التَّثْلِيثِ وَامْدُدْهُ أَرْبَعاً[٥]
عَلَى مِثْلِهَا خَمْساً بِخَمْسٍ تَسَبَّلاَ

٢٢) وَفِي ذِي اتَّصَالٍ حَيْثُ ثَلَّثْتَ فَاقْصُرَنْ[٦]
لِمُنْفَصِلٍ وَامْدُدًا ثَلاَثاً لِتَعْدِلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى «إجْعَلا».
(٢) وفي نسخ أخرى «وَوَسِّطَا».
(٣) وفي نسخ أخرى «وَوَسِّطَا».
(٤) وفي نسخ أخرى «وثلِّثَا».
(٥) وفي نسخ أخرى «وامْدُدْ بِأَرْبَعٍ».
(٦) وفي نسخ أخرى «فَاقْصُرَا».

Scanned by CamScanner

٢٣) وَفِى أَرْبعٍ قَصْرٌ أَتَى مَعْ أَرْبَـــعٍ
وَفِي الْخِمْسِ خَمْسٌ ذِي المَرَاتِبِ جَمَّلاَ[1]

٢٤) وَهَمْزَيْنِ مَعْ مَدَّيْنِ سَهَّلْتَ وَاقِفَاً
طَوِيْلاً فَقَصْراً دَعْ وَعَكْساً كَهُؤُلاَ

٢٥) يُؤَاخِذُكُمْ فَاقْصُرْ فَقَطْ عِنْدَ وَرْشِهِمْ
وَلاَ مَدَّ أَيْضاً حَيْثُ تَنْوِيناً أُبْدِلاَ

٢٦) وَحَرِّرْ فِى الآنَ سِتَّةَ أَوْجُـــهٍ
عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى وَصْلِهِ تَلاَ[2]

---

(١) وفي نسخ أخرى « فَاجْمِلا » .

(٢) ما ذكره الشيخ الحسيني في هذه الأبيات من وجه توسط الألف الأولى من « الآن » وما يتفرع عن ذلك من أوجه ؛ قد تراجع عنه العلامة المتولى مؤخراً ، وهو الذى نبه عليه الشيخ على محمد الضباع رحمه الله في « مختصر بلوغ الأمنية » بعدما تعرض لشرح هذه الأبيات فقال : « وقد منع شيخ مشايخنا العلامة المتولى أخيراً وجه توسط الألف الأولى من « الآن » وأسقط ما تفرع عليه من الأوجه في جميع الحالات المتقدمة ، حيث قال في « روضه » : لا يخفي أن إلحاق الألف الأولى من « الآن » بباب آمن وشبهه لورش فيه نظر ؛ لأن مدها لازم ، وإنما تغير سببه - وهو السكون - بحركة النقل ، فوجب حينئذ أن يكون كنظائره من نحو : =

Scanned by CamScanner

= « البغاء إن أردن » في وجه إبداله مدًّا « وآلم أحسب » حالة النقل ، « وآلم الله » حالة الوصل ، فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فتقصر ، وعدمه فتمد ، ولا وجه للتوسط ، ثم ذكر رحمه الله ما يؤيد ذلك .

قلت : (فالذي يثبت في همزة الوصل بعد إسقاط وجه التوسط وما يتفرع عنه ، إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وتسهيلها ، ثم يتفرع عن ذلك أوجه عند وصلها أو الوقف عليها أو إلحاقها ببدل سابق أو بدل لاحق ، فليرجع في ذلك لـ « مختصر بلوغ الأمنية » فإن فيه تفصيل هذه الأوجه) .

قال الشيخ الضباع : وقد أفادني العلامة الشيخ حسن الكتبي عنه نظمًا حاويًا لذلك وقت قراءتي عليه ختمة السبع من طريق « الشاطبية » ، ونصه :

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالشُّكْرِ سَرمَدَاً
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيْمَاً عَلَى خَيرِ مَنْ هَدَى
وَسَلَّمْتُ تَسْلِيْمَاً يَلِيْقُ بِقَدْرِهِ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ بِهِمُ اقْتَدَى
وَبَعْدُ فَفِي « آلانَ » سَبْعَةُ أَوجُهٍ
لِوَرْشٍ عَلَى القَوْلِ الَّذي لَمْ يُفَنَّدَا
فَأَبْدِلْ لِهَمْزِ الوَصْلِ مَدًّا وَأَشْبِعَاً
وَفِي اللامِ ثَلِّثْ فِيهِمَا اقْصُرْ لِتَرْشُدَا =

Scanned by CamScanner

=وَمَعْ وَجْهِ تَسْهِيلٍ فَفِي اللَّامِ ثَلِّثَنْ
وَإِنْ رَكَّبْتَ آمَنْتُمُ فَالَّذِي بَدَا
ثَلاَثَةُ هَمْزِ الوَصْلِ مَعْ قَصْرِ لاَمِهَا
وَكُلٌّ عَلَى تَثْلِيثِ آمَنْتُمُ غَدَا
وَتَوْسِيطِ لاَم زِدْهُ عِنْدَ تَوَسُّطٍ
وَزِدْ مَدَّهَا مَعْ وَجْهِ مَدٍّ تَنَل هُدَى
عَلَى المَدِّ وَالتَّسهيلِ فِي أَوْلَيْهُمَا
فَتَمَّتْ ثَلاثٌ بَعْدَ عَشْرَةٍ اغْدُدَا
وإِنْ تَقِفَنْ فِى اللاَّمِ تَثْلِيثًا اعْتَبِرْ
عَلَى مَا مَضَى فِى الحَالَتَينِ لِتَسْعَدَا
فَفِي هَذِهِ عِشْرُونَ مَعْ سَبْعَةٍ أَتَتْ
وَتِلْكَ بِهَا تِسْعٌ فَخُذْهُ مُؤَيَّدَا
وَإِنْ تَبْتَدِى مِنْهَا وَوَافِيْتَ آيَةً
عَلَى المَدِّ وَالتَّسْهِيلِ فَلتَرْوِ فِى الأَدَا
مَعَ القَصْرِ فِى لاَمِ ثَلاَثَةُ مَا يَلِى
كَذا فِيهِمَا وَسْطٌ كَذا فِيهِمَا امْدُدَا
وأَمَّا عَلَى قَصْرٍ ففي اللاَّمِ فَاقْصُراً
وَفِى بَدَلٍ ثَلِّثْ وَرَبَّكَ فَاحْمَدَا=

Scanned by CamScanner

٢٧) فَمُدَّ وَثَلِّثْ ثَانِياً ثُمَّ وَسِّطَا
بِهِ وَفِي الثَّانِي وَسِّطْ وَاقْصُرِ كِلاَ[1]

٢٨) وَفِي اللاَّمِ ثَلِّثْ وَاقِفاً مُطْلَقاً وَثِلْ
لِثْنَهَا عَلَى التَّسْهِيلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ

٢٩) فَإِنْ رَكَبْتَ آمَنْتُمْ وَقَصَرْتَهَا
فَمُدَّ وَاقْصُرْ مُبْدِلاً ثُمَّ سَهِّلاَ

٣٠) وَفِي اللاَّمِ قَصْرٌ ثُمَّ عِنْدَ تَوَسُّطٍ
فَثَلِّثْ مَعَ الإِبْدَالِ وَاقْصُرْ مُسَهِّلاَ

٣١) وَفِي اللاَّمِ وَسِّطْ لاَ عَلَى الْقَصْرِ مُبْدِلاً
وَبِالْقَصْرِ فَاقْرَأْ لاَ عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

= وَأَزْكَى صَلاةٍ مَعْ أَجَلِّ تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى والآلِ والصَّحْبِ سَرْمَدَا

وهذه الأبيات قد ذكرها أيضًا الشيخ الدكتور عبد الباسط هاشم عند قراءته للنظم ، ولم يتعرض لأوجه « الآن » التي في « الإتحاف » عملًا بما ذكره الشيخ الضباع نقلًا عن المتولي من تراجعه أخيرًا عن وجه التوسط وما يتفرع عنه .

(١) وفي نسخ أخرى « بِهِ وَيُقْصَرُ ثُمَّ قَصْرُهُمَا انْحَلا »

Scanned by CamScanner

٣٢) وَمَعْ مَدٍّ اقْرَأْ مِثْلَ قَصْرٍ وَزِدْ لِمَدِّ
دِكَ اللَّامَ إِنْ سَهَّلْتَ أَوْ إِنْ تُطَوِّلاَ

٣٣) وَإِنْ تَقِفاً فِي اللَّامِ تَمْثِيْلاً اعْتَبِرْ
عَلَى كُلِّ وَجْهٍ عَنْهُ فِي الذِّكْرِ قَدْ خَلاَ

٣٤) سِوَى قَصْرِ لاَمٍ عِنْدَ مَدٍّ لأَوَّلٍ
وَتَوَسِيْطِ «آمَنْتُمْ» فَكُنْ مُتَأَمِّلاَ[1]

٣٥) وَإِنْ تَبْتَدِي مِنْهَا وَبَعْدُ كَآيَةٍ
فَمُدَّ لِهَمْزٍ وَاقْصُرْ اللَّامَ تَفْضُلاَ[2]

٣٦) وَفِي الْبَدَلِ اقْصُرْ مَدَّةً وَسِّطْنَهُمَا
وَمُدَّهُمَا (هَاتِيْكَ أَرْبَعَةٌ عُلاَ)[3]

٣٧) وَوَسِّطْ لِلاسْتِفْهَامِ و اللَّامِ واقْصُرَاً
لِلَامٍ وَوَسِّطْ فِيْهِمَا بَدَلاً تَلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى : «تَكُنْ مُتَأمِلا» .

(٢) وفي نسخ أخرى :

«وَإِنْ تَبْتَدِي مِنْهَا وَبَعْدَ مُحَقَّقٍ
عَلَى مَدِّكَ الأُولَى اقْصُرْ اللَّامَ تَفْضُلا»

(٣) وفي نسخ أخرى : «وَمُدَّهُمَا أيضاً فَذِي أَرْبَعٍ عُلا» .

Scanned by CamScanner

٣٨) وَمَعْ قَصْرِ الاِسْتِفْهَامِ فِي اللَّامِ قَصْرُهَا
وَفِي بَدَلٍ تَسْلِيطُهُ ثُمَّ سَهَّلاَ[١]

٣٩) وَفِي اللَّامِ فَاقْصُرْ ثَلِّثَنْ بَدَلاً يَلِي
وَوَسِّطْهُمَا وَامْدُدْهُمَا قَدْ تَكَمَّلاَ[٢]

٤٠) وَعَاداً الأُوْلَى فَاقْصُرَنْ[٣] وَثَلِّثَاً
لِهَمْزٍ وَوَسِّطْ وَامْدُدِ الْكُلَّ مَخْفِلاَ[٤]

---

(١) وفي نسخ أخرى :
«وَمَعْ قَصْرِالاسْتِفْهَامِ لِلامِ فَاقْصُراً
وفي بدلٍ تَسْلِيطُهُ قَدْ تَكَمَّلا»

(٢) وفي نسخ أخرى : يُرَادُ
«وَكَالْمَدِّ تَسْهِيلٌ وَلَكِنْ يُرَادُ قَصْـ
ـرُكَ اللَّامَ وَالتَّوَسِيطِ فِي الْبَدَلِ اعْقِلَا»

(٣) وفي نسخ أخرى « فَاقْصُرَنْهُ » .

(٤) وفي نسخ أخرى « مُبْدِلا » ، وهذا البيت حذف بكامله من بعض النسخ ، وبعض النسخ زادت بيتًا قبله وهو :
وَهَذا عَلَى مَا اخْتَارَهُ شَمْسُ دِينِنَا
هُوَ الْجَزَرِيُّ الْحِبْرُ خُذْهُ مُحَمْدِلَا
وعادٌ الأُولَى فَاقْصُرَنْ وثَلِّثَاً
لِهَمْزٍ وَوَسِّطْ وامدِدِ الكُلَّ مَخْفِلا

Scanned by CamScanner

٤١) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَفِى الْوَقْفِ وَالْإِدْغَامِ ثَلِّثْ لِتَجْمُلاَ

٤٢) وَنَحْوُ مَآبٍ لَيْسَ يُنْقَصُ فِى الْوقُو
فِ عَنْ بَدَلٍ وَالرَّوْمِ كَالْأَصْلِ[1] وُصِّلاَ

٤٣) وَمَعْ فَتْحِ ذِي الْيَا أَوْجُهَ الْعَارِضِ اعْتَبِرْ
لِوَرْشٍ وَإِنْ قَلَّلْتَ لا قَصْرَ يُجْتَلاَ

٤٤) وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً
وَإِنْ عَرَضَ التَّحْرِيكُ فَاقْصُرْ وَطَوِّلاَ[2]

---

(١) وفي نسخ أخرى « كَالوصْلِ » .

(٢) « وَمُدَّ لَهُ » أي : مد من أجل الساكن ، وذاك عند فواتح السور من نحو : « آلم - كهيعص » ونحوه ، وذلك لجميع القراء ، وقوله : « وإن عرض التحريك فأقصر وطولا » يعني : أن تحرك الساكن في هذا القسم نحو : (آلم الله) أول آل عمران فإنه بفتح الميم وحذف الهمزة عند الجميع ، وأما (آلم احسب) أول العنكبوت فهو بفتح الميم عند ورش بسبب عروض النقل ، فيجوز في هذين المثلين المد نظرًا للساكن الأصلي ، ويجوز القصر نظرًا للحركة العارضة ، وإنما كانت فتحة الميم في (آلم الله) مع أن الأصل في التخلص من التقاء الساكنين هو الكسر ، وذلك لخفة الفتحة ومراعاةً لتفخيم لفظ الجلالة ، إذ لو كسرت لرققت لام الجلالة ولذلك أشار =

Scanned by CamScanner

٤٥) وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلاَ
وَلِلْمَكِّ مَاتَيْنِ الَّلذَيْنِ كَذَا اجْعَلاَ

٤٦) وَفِي بَدَلٍ آجْرِ الثَّلاَثَةَ عِنْدَمَا
تَوَسَّطُ لِيناً وَامْدُدَنْ[1] إِنْ تُطَوِّلاَ

٤٧) وَمَنْ مَدَّ شَيْئاً وَاوَ سَوْءَاتِ قَدْ قَصَرْ
فَلاَ[2] مَدَّ فِيْهَا عِنْدَ وَرْشٍ فَتَجْمِلاَ

٤٨) وَلِلْجَزَرِي سَوْءَاتِ فَاقْصُرْ لِوَاوِهِ
وَثَلِّثْ لِهَمْزٍ ثُمَّ وَسِّطْهُمَا كِلاَ

٤٩) وَقَدْ قَالَ أُسْتَاذِي كَذَاكَ مُنَظِّراً
فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَيَكْمُلاَ[3]

= صاحب « كنز المعاني » بقوله :

(وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الفَوَاتِحِ مُشْبِعاً
وَإِنْ طَرَأَ التَّخْرِيكُ فَاقْصُرْ وَطَوِّلاَ)

(لِكُلٍّ وَذَا فِي آلِ عِمْرَانَ قَدْ أَتَى
وَوَرْشٌ فقط فِي العَنْكَبُوتِ لَهُ كِلاَ)

(١) وفي نسخ أخرى « وَامْدُدَاً » .

(٢) وفي نسخ أخرى « بالواو » ولا مَدَّ .

(٣) وفي نسخ أخرى « فَيَشْهُلا » .

Scanned by CamScanner

« حكم ما في الهمزتين من كلمة »

٥٠) أَأَمَنْتُمْ وَالنَّحْوُ سَهِّلْ لِوَرْشِهِمْ
وَإِبْدَالُهُ قَدْ شَذَّ فَاجْعَلْهُ مُهْمَلاَ

٥١) ءَأَنْتَ فَسَهِّلْ مَعْ أَرَيْتَ بِوَقْفِهِ
وَيَمْنَعُ إِبْدالاً سَوَاكُنُهُ الْوِلاَ

٥٢) وإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمِ مُسَكَّنٍ
وَهَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

٥٣) فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَ لَكِنْ إِذَا طَرَا
تَحَرُّكُهُ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ أُعْمِلاَ

٥٤) وَأَئِمَّةً سَهِّلْ أَوِابْدِلْ لِنَافِعٍ
وَمَكِّ وَبَصْرِىٍّ فَفِى « النَّشْرِ » عَوَّلاَ[1]

---

(١) قال العلامة الخليجي : إبدال همزة أئمة مذهب لبعض النحويين ليس من طريق « الحرز » وعملنا على التسهيل فقط لهم . وبه قال الشيخ القاضي في « البدور الزاهرة » ، وقال : أما إبدالها ياءً محضه لنافع ومن معه فليس من طريق « الحرز » ، بل هو من طريق « النشر » .

Scanned by CamScanner

«حكم ما في الهمزتين من كلمتين»

٥٥) وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً وَقِيْـ
ـلَ: أُخْرَاهَا يَرْوِي لِذَاكَ فَتَى الْعَلاَ[1]

٥٦) وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ
وَقَدْ قِيْلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

٥٧) وَمُدَّ إِذَا كَانَ السُّكُونُ بُعَيْدَهُ
وَإِنْ طَرَأَ التَّحْرِيْكُ فَاقْصُرْ وَطَوِّلاَ

٥٨) (وَجَاءَ آلَ) أَبْدِلَنْ عِنْدَ وَرْشِهِمْ
بِقَصْرٍ وَمَدٍّ فِيْهِ قُلْ وَ لِقُنْبُلاَ

٥٩) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلاَ

٦٠) إِذَا أَثَرُ الْهَمْزِ الْمُغَيرِ قَدْ بَقِي
وَمَعْ حَذْفِهِ فَالْقَصْرُ كَانَ مُفَضَّلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى:
«وَأَسْقَطَ الاولَى في اتِّفَاقِهِمَا وَقِيلَ:
أُخْرَاهُمَا بَزٍ وعِيسَى فَتى العَلا»

Scanned by CamScanner

٦١) وَفِي هَؤُلَا إِنْ مَدُّهَا مَعْ قَصْرِ لَا
تَلاَهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطاً لاَ مُسَهِّلاَ[1]

(١) قال الشيخ المتولي في شرحه لهذا البيت : وإذا قرأت لقالون ومن وافقه بتسهيل الأولى فالأربعة الأوجه المذكورة جائزة ؛ بناءً على الاعتداد بالعارض وعدمه في « أولاء » سواءً مد الأول أو قصر ، إلا أن مَدَّها مع قصر « أولاء » يضعف كما في « النشر » ؛ لأن سبب الاتصال – ولو تغير ، أقوى من الانفصال ؛ لإجماع من قَصْر المنفصل على جواز مد المتصل المغير دون العكس ، فالبزى وقالون يسهلان في هذا المثال ، ويجيزان فيه القَصْر ، فمِنْ ثَمَّ ضَعُفَ هذا الوجه عند ابن الجزري ، ولا يقدح هذا في جواز الأخذ به بعد ثبوته ، كما قد يتوهم ، وإلا لأمتنع القصر في (السيئ) للأزرق ، وفي نحوه وقفاً لحمزة من باب أولى لأنهما لا يريان في المنفصل إلا الإشباع ، وبهذا تنجلى تلك الشبهة ، فيبقى ما ورد على ما ورد ، وإطلاق الوجهين في كل من « التقريب » و« الطيبة » يُشيرُ إلى ذلك ، وذكر ابن غازى أنه قرأ في (هؤلاء إن كنتم صادقين) لقالون بالأوجه الأربعة على شيخه أبى عبد الله الصغير ، فقولنا في البيت (سقطاً لا سهلاً) أولى من قولنا في بعض النسخ (أو مُسَهلاً) ، فتأمل ، والله يتولى هداك .

قلت : فالأربعة أوجه جائزة كما ذُكِر وهى :

١- إسكان ميم الجمع وقصر المد المنفصل في (هؤلاء) وتسهيل الهمزة الأولى في (هؤلاء إن) مع المد والقصر .

٢- إسكان ميم الجمع وتوسط المنفصل في (هؤلاء) وتسهيل الأولى في =

Scanned by CamScanner

« حكم ما في الهمز المفرد »

٦٢) وَبَارِئِكُمْ فَاهْمِزْ فَقَطْ عِنْدَ صَالِحٍ
فَقَدْ عَرَضَ التَّسكِينُ لِلْحَقِّ فَاقْبَلاَ

« حكم ما في النقل والسكت »

٦٣) وَحرِّكْ لِوَرْشٍ كلَّ سَاكِنٍ آخرٍ
سِوى حَرفِ مَدٍّ وَاحْذِفِ الْهَمْزَ مُسْهِلاَ

٦٤) وَلاَ نَقْل فِى مِيْمِ الجَمِيْعِ لِحَمْزَةٍ
بَلِ الوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيْمَا تَنَقَّلاَ

٦٥) وَفِى أَلْ بِنَقْلٍ قِفْ وَسَكتٍ لِساكتٍ
عَلَيْهَا وَعِنْدَ التَّارِكِيْنَ لَهُ انْقُلاَ

٦٦) وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقلِ كُلِّهِ
وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلاَ

٦٧) وَفِى نَحْوِ لانَ ابدَأْ بِهَمْزٍ مُثَلِّثاً
فَإِنْ تَبْتَدِئ بِاللاَّمِ فَالْقَصْرُ أُعْمِلاَ

= (هؤلاء) مع المد والقصر، وكذلك صلة الميم مع الأوجه السابقة.

Scanned by CamScanner

٦٨) وَفِي بِئسَ لِاسمُ اِبْدأ بِأَلْ أَوْ بِلاَمِهِ
فَقَدْ صُحِّحَ الْوَجْهَانِ فِي «النَّشْرِ» لِلْمَلاَ

٦٩) وَنَقلُ رداً عَنْ نَافعٍ وَكِتَابِيَهْ
بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أصحُّ تَقَبُّلاَ

٧٠) وَأَدْغِمْ لَهُ هَا مَالِيَهْ عِنْدَ نَقْلِهِ
وَاظْهِرْ بِسَكْتٍ مُسْكِناً يَا أَخا العُلاَ

«حكم ما في باب وقف حمزة وهشام»

٧١) وَرِئْيَاً بِإِظْهَارِهِ[1] وَإِدْغَامِهِ رَوَوْا
كَذَلِكَ رُؤْيَا ثُمَّ تُؤْوِي فَحَصِّلاَ

٧٢) كَمَا هَاوَيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوِهَا
مِنَ الْهَمْزِ سِيْنٍ كَافِ فَا وَاوَاً انْقُلاَ

«حكم ما في الإدغام الصغير»

٧٣) وَفِي وَجَبَتْ عِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ أظْهِراً[2]
وَفِي نَحْوِ في يَوْمٍ عَنْ الْكُلِّ فَانْقُلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى: «بإظْهَارٍ».
(٢) وفي نسخ أخرى: «أظْهِرَنْ».

Scanned by CamScanner

« حكم ما في الإمالة »

٧٤) وحَرْفَيْ رَأَى لِلسُّوْسِيْ فَافْتَحْ لِسَاكِنٍ
وَرا غَـيْـرِهِ كَـالْـهَـمْـزِ فـي وَنَـأَى كِـلاَ

٧٥) وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِى صَفاَ وَ مَا
أَتَاكَ بِذَا[1] فِى الْبَيْتِ عَنْ شُعْبَةَ أَهملاَ

٧٦) لِقَالُونِهِ هَا يَا بِمَرْيَمَ فَافْتَحَا
وَتَقْلِيلُهُ فِى « الحِرْزِ » لَيسَ مُعَوَّلا[2]

٧٧) وَلَكِنَّهُ قَدْ صَحَّ فِي[3] « نَشْرِهِمْ » فعِهِ
وَمَا مَيَّلَ السُّوسِيُّ يَاعَيْنُ مِنْ كِلا[4]

٧٨) وفي الرَّاءِ[5] وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِى أَرَا
كَهُمْ وَذَوَاتِ اليَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلا

---

(١) وفي نسخ أخرى : « بِيَاقِى البَيتِ » .
(٢) وهذا البيت محذوف تماما من بعض النسخ.
(٣) وفي نسخ أخرى : « من نشرهم ».
(٤) وفي نسخ أخرى : « وَمَا قيلَ للسُّوسِيِّ يَا عَيْنَ مِنْ كِلاَ ».
(٥) وفي نسخ أخرى : « وَذُوْ الرَّاءِ ».

Scanned by CamScanner

٧٩) وَدَعْ عَنْهُ تَقْلِيلًا بِقَصْرٍ كَامَنُوا
سِوَى عَاداً الأولَى وَآلان حَصِّلا[١]

٨٠) وَقَلِّلْ مَعَ النَّوسِيطِ وَافْتَحْ وَقَلِّلاَ
بِمَدٍ وَرُوسِ الآي عَنْهُ فَقَلِّلاَ

٨١) فَقَطْ عِنْدَ سُلْطَانٍ وَوَجْهَيْنِ خُذْلَهُ
بِمَا بِهِ هَا غَيْرَ ذِى الرَّا[٢] فَقَلِّلاَ

٨٢) وَفِي الْجَارِمَعْ ذِي الْيَا[٣] فَافْتَحْهُمَا مَعاً
وَقَلِّلْهُمَا أو قُلْ بِأربعةٍ عُلا

٨٣) وَعَنْ بَعْضٍ الْوَجْهَيْنِ فِى الْجَارِ فَاعْتَبِرْ
عَلَى فَتْحِ ذِي الْيا ثُمَّ قَلِّلهَا عَلَى

٨٤) تُوَسُّطِ لينٍ ثُمَّ مَعْ مَدِّهِ[٤] افْتَحْنَ
هُمَا الجَارِ قَلِّلْ وَحْدَهُ ثُمَّ قَلِّلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى : «وَصِّلا».
(٢) وفي نسخ أخرى : «وَوَجْهَيْنِ إِنْ أَتَى ... بِهِ هاسِوَى ذِي الرَّا».
(٣) وفي نسخ أخرى : «ذِي الْيَاءِ» بالهمز.
(٤) وفي نسخ أخرى : «مَعْ مَدِّ».

Scanned by CamScanner

٨٥) لِذِى الْيَاءِ دُوْنَ الْجَارِ وَالأَوَّلَيْنِ قُلْ
بِـمُـوسَـى وَجَـبَّـارِيـنَ عَـنْـهُ[١] تَـأَمَّـلاَ

٨٦) يُـوَارِيْ أُوَارِيْ فِى الْعُقُوْدِ بِخُلْفِـهِ
وَلَيسَ لَهُ الإِضْجَاعُ فِى «الْحِرْزِ» يُجْتَلاَ

٨٧) وَفِى النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وصَالِحٍ
لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا[٢] صَاحِبِى خُلفُ حُصِّلاَ

٨٨) وَقَبِلَ سُكُوْنٍ قِفْ بِمَا فِى أُصُولِهِمْ
كَذَلِكَ مَا فِى الْوَقْفِ[٣] نُونٌ[٤] مُسْجَلاَ

«حكم الراءات»

٨٩) وَتَـفـخِـيـمُـهُ ذِكْـراً وَسِـتْـرَاً وَبَـابَـهُ
لَـدَى جِـلَّـةِ الأَصْـحَـابِ أعـمُـر أرحُـلا[٥]

---

(١) وفي نسخ أخرى : «كنْ مُتَأمِلاَ».
(٢) وفي نسخ أخرى : «وَدَعْ صَاحِبَىْ» بدون أداة نداء.
(٣) وفي نسخ أخرى : «الوَصْلِ».
(٤) وفي نسخ أخرى : «نوناً مسجلا».
(٥) يجوز فيها الوجهان «أَرْحُلا أَوْ أَرْحُلاَ».

Scanned by CamScanner

٩٠) وَفِى بَابِ ذِكْرَاً فَخِّمَنَّ مُثَلِّثا
لِهَمْزٍ وَرَقِّقْ قَاصِرَاً ومُطَوِّلاَ
٩١) وَفِى شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ
وَرَقِّقْهُمَا فِى الوَقْفِ أَيْضاً لِتَعْدِلاَ

«حكم ما في اللامات»

٩٢) وَفِى طَالَ خُلفٌ مَعْ فِصَالاً وَمِثْلُ زَيْـ
نِ يَصَّالَحَا قُلْ وَالمُفَخَّمُ فُضِّلا
٩٣) وَحُكْمُ ذَوَاتِ الياءِ مِنْهَاَ كَهَذِهِ
فَفَخِّم بِفَتحٍ ثُمَّ رَقِّقْ مُقلِّلاَ
٩٤) وكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِكَسْرَةٍ
يُرَقِّقُهَا حَتَى يَرُوقَ مُرَتِّلاَ
٩٥) وَعَنْ صَالِحٍ بَعْدَ المُمَالِ فَفَخِّماً
وَرَقِّقْ فَهَذا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ

Scanned by CamScanner

« حكم ما في الوقف على المرسوم »

٩٦) وَمَالِ وَأياً أَوْ بِمَا فِيْهِمَا فَقِفْ
لِكُلٍّ عَلىَ التَّحْقِيْقِ فِى وَقْفِ الابْتِلاَ

٩٧) وَقِفْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ
لِكُلٍّ وَبِالْيَا رُضْ وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ

« حكم ما في ياءات الإضافة »

٩٨) وَعِنْدِىَ تَحْتَ النَّمْلِ سَكِّنْ لاِحْمَدا
وَعَنْ قُنْبُلٍ فَانْتَحْ علَى مَا تَأَصَّلاَ

٩٩) وَسَكِّنْ عِبَادِي فِى النِّدَاءِ حِمَىً شَفَا
وَ أَوَّلُ تَنْزِيْلٍ بِحَذْفٍ عَنِ المَلاَ

« حكم ما في ياءات الزوائد »

١٠٠) وَكِيدُونِ فِي الأعْرَافِ عِنْدَ « هِشَامِهِمْ »
بِإِثْبَاتِهِ فَاقْرَأْهُ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

Scanned by CamScanner

١٠١) لِعِيسَىَ الثَّلاَثِ وَالثَّنَاءِ احْذِفْهُمَا[١]
وَتَمَّتْ أُصُولُ الْقَوْمِ دُرًّا[٢] مُفَصَّلاَ

«حكم ما في سورة البقرة»

١٠٢) وَقِيلَ بِمَاضٍ حَيثُ جَاءَ أَشِمَّهُ
فَيَخْرُجُ قِيلاً قِيلَهُ فَتَأَمَّلاَ

١٠٣) نِعِمَّا اخْتَلِسْ سَكِّنْ لِصِيْغَ بِهِ حُلا
وَتَعْدُوْ لِعِيْسَىَ مَعْ يَهِدِّي كَذَا اجْعَلاَ

١٠٤) وَفِي يَخِصِّمُون اقْرَأْ كَذَلِكَ عِنْدَهُ
فَفِي كُلِّ الْوَجْهَيْنِ تَيْسِيرًا اعْمَلاَ

«حكم ما في سورة آل عمران»

١٠٥) إِذَا جَامَعَ التَّورَاةَ مِيمٌ وَمُنْفَصِلٌ
مَعَ الْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ لِلْقَصْرِ أَبْطِلاَ

---

(١) وفي بعض النسخ الأخرى : «اخذِ فَتْهُمَا».
(٢) وفي نسخ أخرى : «دَاراً مُفَصَّلا».

Scanned by CamScanner

١٠٦) وَمعْ وَصْلِ مِيمِ الْجَمْعِ وَالفَتْحِ إن تَمُدْ[1]
وَمَهْمَا تَسْكُنْ مُدَّ وَاقْصُرْ مُقَلِّلاَ
١٠٧) وَمُدَّ بِوَصْلٍ حَيْثُ كُنْتَ مُقَلِّلاَ
فَخَمْسٌ لِقَالُونَ مِنْ «الحِرْزِ» تُجْتَلاَ

---

(١) وفي نسخ أخرى : « فاقصراً » ، والمشهور هو : (إن تَمُدْ) ، وذلك عطفاً على قوله : (مع الفتح والإسكان للقصر أبطلا) وهو الذى رجحه الشيخ نبيل حفظه الله تعالى ، وكذلك الشيخ رضا على درويش ، وبه قال الشيخ عبد الباسط هاشم ، وكذا مدون في « مختصر بلوغ الأمنية » للضباع ، وجنح الشيخ إلياس البرماوي إلى وجه القصر ، وقال : هو الصواب ؛ لأن المد يمتنع مع وصل ميم الجمع وفتح التوراة والأول هو الراجح ، وبه قال جل العلماء . وإليك جدولًا يوضح الأوجه الجائزة والممتنعة إذا جامع « التوراة » ميم الجمع والمنفصل.

أولًا : الأوجه الجائزة ، وهي خمسة أوجه ، وإليك بيانها :

م	المد المنفصل	ميم الجمع	حكم التوراة
الوجه (١).	قصر.	صلة.	فتح.
الوجه (٢).	قصر.	إسكان.	تقليل.
الوجه (٣).	توسط.	إسكان.	فتح.
الوجه (٤).	توسط.	إسكان.	تقليل.
الوجه (٥).	توسط.	صلة.	تقليل =

Scanned by CamScanner

١٠٨) وَفِى المَيْتَةُ التَّخْفِيْفُ عَنْ غَيرِنَافِعٍ
بِيَسَ وَالْبَاقِى عَنْ السَّبْعَةِ المَلا

١٠٩) وَلا أَلِفٌ فِى هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَا
وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

١١٠) وَفِى هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتِ هُدَى
وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ

= ثانياً : الأوجه الممتعة ، وهي : ثلاثة أوجه ، وإليك بيانها :

م	المد المنفصل	ميم الجمع	حكم التوراة
الوجه (١).	قصر.	إسكان.	فتح.
الوجه (٢).	قصر.	صلة.	تقليل.
الوجه (٣).	توسط.	صلة.	فتح

لكن صاحب « غيث النفع » أطلق الأوجه ، وكذلك لم يذكر الجمزوري ولا الإبياري ولا الضباع في « إرشاد المريد » تحريرًا فدل على الإطلاق أي (٨) أوجه : قصر ومد المنفصل مع سكون وصلة الميم على كل منهما وعلى كل من الأربعة فتح وتقليل . أما الخليجي فقد قال بالخمسة أوجه ، وعليه عملنا.

Scanned by CamScanner

١١١) وَيَحْتَمِلُ الوَجْهَيْنِ عَنْ غَيرِمَا مَضَى
وَهَـذا هُـوَ الْـمَـرْضِـيُّ فَـاعْـلَـمْ لِـتَـعْـمَـلا
١١٢) وَكُنْتُم تَمَنَّونَ الذِّى مَعْ تَفَكَّهُو
نَ عَنْ أَحْمَدَ خَفِّفْ مِنَ «الْحِرْزِ» تَعْدِلا

«حكم ما في سورة الأنعام»

١١٣) وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ فَصِلْ كَسْرَ (ها) اقْتَدِهْ
وَمَـا قَـصْـرُهُ لِـلْـ «حِـرْزِ» يُـروَى فَـيُـحْـمَـلَا

«حكم ما في سورة الأعراف»

١١٤) وَفِى بَصْطَةً بِالصَّادِ لاَ غَيرَ فَاقْرَأَنْ
مِنَ «الْحِرْزِ» أَعْنِى لِابْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلا[1]
١١٥) وَفِى الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَ شُلْشُلا
وَأَخِـرُ كَـهْـفٍ عِـنْـدَ بَـصْـرٍ كَـذَاَ اجْـمَـلاَ

(١) وفي نسخ أخرى : «فَانْقُلا».

Scanned by CamScanner

«حكم ما في سورة يونس»

١١٦) مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ وَخُذْلَهُ
بِتَسْهِيلِهِ أَيْضاً كَالآنَ مُثِّلاَ

١١٧) وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خِفَّ مَدًّا وَقَلْ
سُكُونٌ وَفَتْحٌ[1] وَتَشْدِيدٌ أُهْمِلا

«حكم ما في سورة يوسف»

١١٨) وَإِشْمَامُ تَأْمَنَّا لِكُلٍ وَرُومُهُ
وَقَدْ قِيلَ بِالإِدْغَامِ مَحْضًا وَوُهِّلاَ

١١٩) وَبُشْرَايَ فَافْتَحْ ثُمَّ أَضْجِعْ فَقَلِّلَا
وِجُوهٌ عَلَى التَّرْتِيبِ عِنْدَ فَتَى العَلا

١٢٠) مَعاً وَصْلُ حَاشَا حَجَّ وَاحْذِفْ بِوَقْفِهِ
لِكُلٍّ وَلَكِنَّا هُوَ أَثْبِتْ عَنْ المَلا[2]

---

(١) في نسخ أخرى : «ثُمَّ تَشْدِيدٌ أُهْمِلاَ».

(٢) قصد الناظم بيان الوقف على «لكنا» بإثبات الألف لجميع القراء حالة الوقف ، وهي محذوفة وصلًا للجميع ؛ إلا ابن عامر فإنه قرأها بإثباتها في الحالتين .

Scanned by CamScanner

«حكم ما في سورة الرعد»

١٢١) وَلِلشَّامِ فَأَخْبِرْمَا تَكَرَّرَ أَوَلاً
سِوَى النَّازِعَاتِ النَّمْلِ مَعْ وَقَعَتْ فَلاَ[1]

---

(١) الاستفهام المكرر هو أن يتكرر إستفهامان في أية واحدة ، نحو قوله تعالى «أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون» ، ولزيادة الفائدة : نذكر هنا نظماً حاوياً جامعاً لأحكام الاستفهام المكرر الإحدى عشر كلها من «حل المشكلات» للعلامة الخليجي فقال :

ما كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ أَحَدَ عَشَرْ
في الذِّكْرِ مَشْهُورٍ لِسَائِرِ البَشَرْ
فتسعة أُنْبِيكَ عَنْهَا أوْلا
وبعدها أربعةٌ مُفَصَّلا
أوَلُها : بـ«الرعد» ثم «الإسرا»
بموضعين كُنْ بِهَذا خَبِيرَا
في: «المؤمنين» واحدٌ و«السجدة»
والذبح باثنين تمام الفائدة
فهذه السبعة نافع على
أعنى الكسائى استفهما في الأولِ=

Scanned by CamScanner

= وأخبروا في الثاني ثم الشامِ
بالعكسِ والباقون بالاستفهام
والنمل فيها نافع أولها
أخبرَ واستفهم في آخرها
ثم ابن عامر والكسائي يعكسون
ويقرأون «إننا لمخرجون»
في العنكبوت نافع والمكي
وحفصهم والشامِ ألتقى المزكي
قد أخبروا في أول والثاني
يستفهمون يا أخا العرفانِ
ووقعة نافع مع الكسائي
يستفهمانِ أولًا يا رائي
وأخبروا في الثاني منه وبقى
في النازعات موضعاً يا متقى
فنافع والشام والكسائي
يستفهمون أولًا لا الثاني
وغيرهم يستفهمون أجمعهْ
تمت بحمد اللّه رب منفعهْ

Scanned by CamScanner

«حكم ما في سورة الأحزاب»

١٢٢) وَبِالرَّومِ كُلُّ اللاَّءِ سَهِّلْ وَأَبْدِلاَ
بِيَا سَاكِنٍ وَقْفاً لِمَنْ فِيْهِ سَهَّلاَ

١٢٣) وَقَالُوْنُ حَالَ الوَصْلِ فِي (لِلنَّبِيِّ) مَعْ
(بُيُوتَ النَّبِيِّ) الْيَاءَ شَدِّدَ مُبْدِلاَ

«حكم ما في سورة الحشر»

١٢٤) يَكُونَ فَأَنِثْ عَنْ هِشَامٍ بِخُلْفِهِ
وَفِي (دُولَةً) رَفْعٌ عَلَى زَيْنِ نُقِّلاَ

«حكم ما في سورة الغاشية»

١٢٥) وَلِلصَّادِ عَنْ خَلاَّدٍ فِي بِـ «مُصَيْطِرٍ»
مَعِ الْجَمْعِ عِنْدَ السَّكْتِ يُهْمَلُ فَاعْقِلاَ

١٢٦) وَوَجْهَانِ مَعْ إِشْمَامِهِ بِـ «مُصَيطِرٍ»
مَعَ «الطُّورِ» ثُمَّ السَّكْتِ مَعْ صَادٍ امْهِلا[1]

---

(١) هذا البيت محذوف تماماً من بعض النسخ.

Scanned by CamScanner

«حكم ما في سورة العلق»

١٢٧) وَعَنْ قُنْبُلٍ فَاقْصُرْ رَأَهُ وَمُدَّهُ
فَقَدْ صُحِحَ الوَجْهَانِ عَنْهُ فَأُعْمَلاَ[١]

١٢٨) وَكَانَ عَلَيْهِ أَخْذُهُ عَامِلاً بِهِ
مَعَ المَدِّ فَالْوَجْهَانِ في «النَشْرِ» لِلْمَلاَ[٢]

«حكم ما في التكبير»

١٢٩) وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِالْلَّيلِ وُصِّلاَ[٣]
أَرَادَ بِهِ بِدْءَ الْضُّحَى مُتَأَوِّلاَ

١٣٠) وَقَدْ تَمَّ «إِتْحَافُ الْبَرِيَّةِ» مُرْشِداً
فَأَحْمَدُ رَبَّ الْعَرْشِ خَتْماً وَأَوَّلاَ

١٣١) وَصَلِّ عَلَى المَبْعُوثِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى
وَآلٍ وَصَحْبٍ يَا إِلَهِي وَمَنْ تَلاَ

تم بحمد الله

---

(١) في نسخ أخرى : «وَأُعْمِلاَ» بالواو.
(٢) وفي نسخ أخرى : «والْوَجْهَانِ فِى «النَشْرِ» يا فُلاَ».
(٣) في نسخ أخرى : «وَصَّلاَ».

Scanned by CamScanner

ترجمة الشيخ
إلياس البرماوي الأركاني ، حفظه اللّه تعالى

هو الشيخ : إلياس بن أحمد بن حسين بن سليمان الأركاني البرماوي ، ولد بمكة المكرمة شرفها اللّه كما أخبرني فضيلته أثناء لقائي به ، فهو برماوى الأصل لكنه ولد ونشأ بمكة المكرمة ، حفظ القرآن الكريم ، وتتلمذ على جمع غفير من أهل العلم وحصل على أعلى الأسانيد في شتى العلوم كالقراءات والتوحيد واللغة وغيرها .

ومن أهم وأبرز العلماء الذين قرأ عليهم الشيخ : بكري الطرابيشي فهو من أعلى القراء إسناداً في هذا العصر في القراءات العشرة الصغرى ، والشيخ : محمد بن إسماعيل بن محمد عبد الكريم مكتي ، والشيخ : محمد نبهان حسين مصرى ، والشيخ : إبراهيم الأخضر ، والشيخ : محمد كريم راجح ، وغيرهم مما يصعب حصرهم .

ثم انتقل الشيخ إلى المدينة المنورة وعمل بها موجهًا للقرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بها ، ومدرساً

Scanned by CamScanner

للقرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوى الشريف وإلى وقتنا هذا .

وللشيخ مؤلفات عديدة من بينها ومن أشهرها :

١- « إمتاع الفضلاء بتراجم القراء » .

٢- « إرواء الظمآن بتحريرات أوجه رواية عثمان » ، وغيرها من المؤلفات المفيدة والنافعة في علوم القرآن والقراءات .

هذا وقد قرأ على الشيخ عدد كبير وجمع غفير من طلبة العلم من شتى بقاع الأرض ، ومن بينهم العبد الفقير إلى ربه ، فقد قرأت على الشيخ جميع المنظومات المتعلقة بالقراءات العشرة الصغرى ، فجزاه اللَّه خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية .

هذا واسأل اللَّه تعالى أن يحفظ علمائنا ومشايخنا ، وأن يجزيهم عنا وعن القرآن الكريم خير الجزاء ، وأسأل اللَّه تعالى أن يسعد كل من أعانني على ضبط هذا النظم سواءً بعلمه أو بمجهوده ، وأخص من بينهم آخى الفاضل : محمد أحمد عمر ، والشيخ أحمد عبد المنعم عبد اللَّه ، بارك اللَّه في الجميع ووفقهم لكل خير .

تم بعون اللَّه وحسن توفيقه

ليلة الإثنين الموافق ٢٢ جماد أول ١٤٣٠ هـ

الموافق ١٧ / ٥ /٢٠٠٩ م

Scanned by CamScanner

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم فضيلة الشيخ صلاح محمد شبانة	٣
تقريظ فضيلة الشيخ رضا على درويش العلوانى	٥
تقريظ فضيلة الشيخ نبيل بن محمد بن على أحمد	٦
المقدمة	٨
السَّنَدُ الذي أدى إلى هذا النظم	١٢
إجازة	١٣
أهم المراجع التي اعتمدت عليها في ضبط هذا المتن	١٤
عملي في ضبط هذا النظم	١٥
ترجمة الناظم العلامة الشيخ حسن بن خلف الحسيني	١٧
متن « إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية »	١٩
« حكم ما في الاستعاذة »	٢٠
« حكم ما في البسملة »	٢١
« حكم ما في الإدغام وهاء الكناية »	٢٣
« حكم ما في المد والقصر »	٢٤
« حكم ما في الهمزتين من كلمة »	٣٤

Scanned by CamScanner

« حكم ما في الهمزتين من كلمتين » ٣٥
« حكم ما في الهمز المفرد » ، و« حكم ما في النقل والسكت » ٣٧
« حكم ما في باب وقف حمزة وهشام » ٣٨
« حكم ما في الإدغام الصغير » ٣٨
« حكم ما في الإمالة » ٣٩
« حكم الراءات » ٤١
« حكم ما في اللامات » ٤٢
« حكم ما في الوقف على المرسوم » ، و« حكم ما في ياءات الإضافة » ... ٤٣
« حكم ما في ياءات الزوائد » ٤٣
« حكم ما في سورة البقرة » ، و« حكم ما في سورة آل عمران » ٤٤
« حكم ما في سورة الأنعام » ، و« حكم ما في سورة الأعراف » ٤٧
« حكم ما في سورة يونس »، « حكم ما في سورة يوسف » ٤٨
« حكم ما في سورة الرعد » ٤٩
« حكم ما في سورة الأحزاب » ٥١
« حكم ما في سورة الحشر » ، و« حكم ما في سورة الغاشية » ٥١
« حكم ما في سورة العلق » ، و« حكم ما في التكبير » ٥٢
تراجم مشايخي الذين ذكرو في الكتاب ،
وأكرمني الله تعالى بالقراءة عليهم ٥٣

Scanned by CamScanner

من منشوراتنا

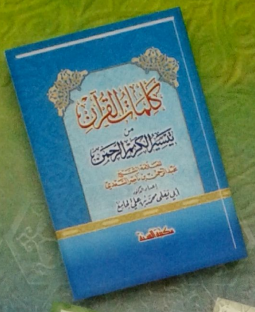

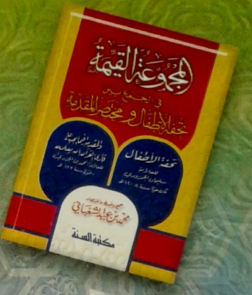

ALSUNNA LIBRARY
Publishers
81 Al-Bostan St., Abdeen Square - Cairo - EGYPT
Tel.: 23900318 Fax: 23913532 Tlex: 21719 TLTHRB
E-mail:sounna_bookshop@hotmail.com

السلفية

مكتبة السنة
الدار السلفية لنشر العلم
٨١ ش البستان - ناصية ش الجمهورية - ميدان عابدين - القاهرة
ت ٢٣٩٠٠٣١٨ - فاكس ٢٣٩١٣٥٣٢ - تلكس ٢١٧١٩ TLTHRB

Scanned by CamScanner